Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الهجرة فى ضوء القرآن والسنة

وقد رغب «الله» تعالى المسلمين فى الهجرة ، مبينا لهم نتائجها وثمراتها ، وبأنهم لا ينبغى أن يضيقوا بها ، أو تذهب بهم الظنون مذاهب شتى ، لأن «الله» الذى يهاجرون إليه ، وفى سبيله هو القادر على كل شيء ، ولسوف يجدون أماكن كثيرة تصلح لهجرتهم فيها بسطة فى الرزق وسعة :

﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ﴾(١)

كما بين «الله» سبحانه أن من يخرج من بيته مهاجرا بنية صادقة إلى «الله» ورسوله ثم يدركه الموت أثناء هجرته فقد وقع أجره على «الله» ، وحصل له الثواب الكامل ، وروى عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس أنه ضمرة بن العيص ، روى عن سعيد بن جبير أنه العيص ابن ضمرة ، كان مريضا ، فلما سمع قول الله تعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ قَالُوا۟ فِيمَ كُنتُمْ ۖ قَالُوا۟ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ قَالُوٓا۟ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُوا۟ فِيهَا ۚ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ ﴾(٢)

---

(١) تبارك : ١٥ . (٢) النساء : ٩٧ .